



## فضيلة الشيخ السيد نظام الدين رحمه الله

ولد فضيلة الشيخ السيد نظام الدين في ١٣ مارس عام ١٩٢٢م في عائلة السادات في مقاطعة جيا (Gaya) بولاية بهار. وتوفي في ١٢ أكتوبر عام 2015م، وكان إسم والده السيد حسين (تلميذ العلامة أنور شاه الكشميري).

وتلقى تعليمه الابتدائي في منزله، وفي عام ١٩٤١م التحق بالمدرسة الإمدادية الواقعة في مقاطعة دربانجا بولاية بهار، وبعد مكوثه هناك لمدة عام، ذهب إلى دار العلوم ديوبند للتعليم العالي وبعد تخرجه من العالمية، أكمل دورة الاختصاص في الأدب العربي من دار العلوم نفسها.

### الدرس والتدريس:

بعد تخرجه من دار العلوم، عكف على التدريس في مدرسة رياض العلوم الواقعة في منطقة ساتي في مقاطعة تشمباران بولاية بهار، غير أنه مرت سنوات قليلة فقط حتى انتخبه فضيلة الشيخ السيد منت الله الرحماني ناظما لإمارة الشريعة في ولايات بهار وأوريسا وجارخند، فقدّم خدماته للإمارة الشرعية في جميع الولايات الثلاث لفترة طويلة كأفضل مديرومسؤول، وأبقى المسلمين متصلين بمنصّة الإمارة الشرعية.

فتقديرا لخدماته القيمة، اختارته الهيئة الحاكمة للإمارة الشرعية أميرالشرعية السادس عام ١٩٩٨م وأقسمت له بالولاء، فظل أميراً للشرعية مدى الحياة.



وبعد انتخابه أميناً عاماً لمجلس قانون الأحوال الشخصية لمسلمي الهند، قدّم خدمات اجتماعية وقانونية عبر هذه المنصة وأبقى المجلس على اتصال من خلال تجنّب النزاعات والخلافات.

وكانت هناك العديد من الثورات والمشاكل الكبرى التي واجهها مجلس قانون الأحوال الشخصية لمسلمي الهند خلال فترة ولايته، غير أن فضيلة الشيخ حل جميعها بقراراته الحكيمة وبعيدة النظر.

